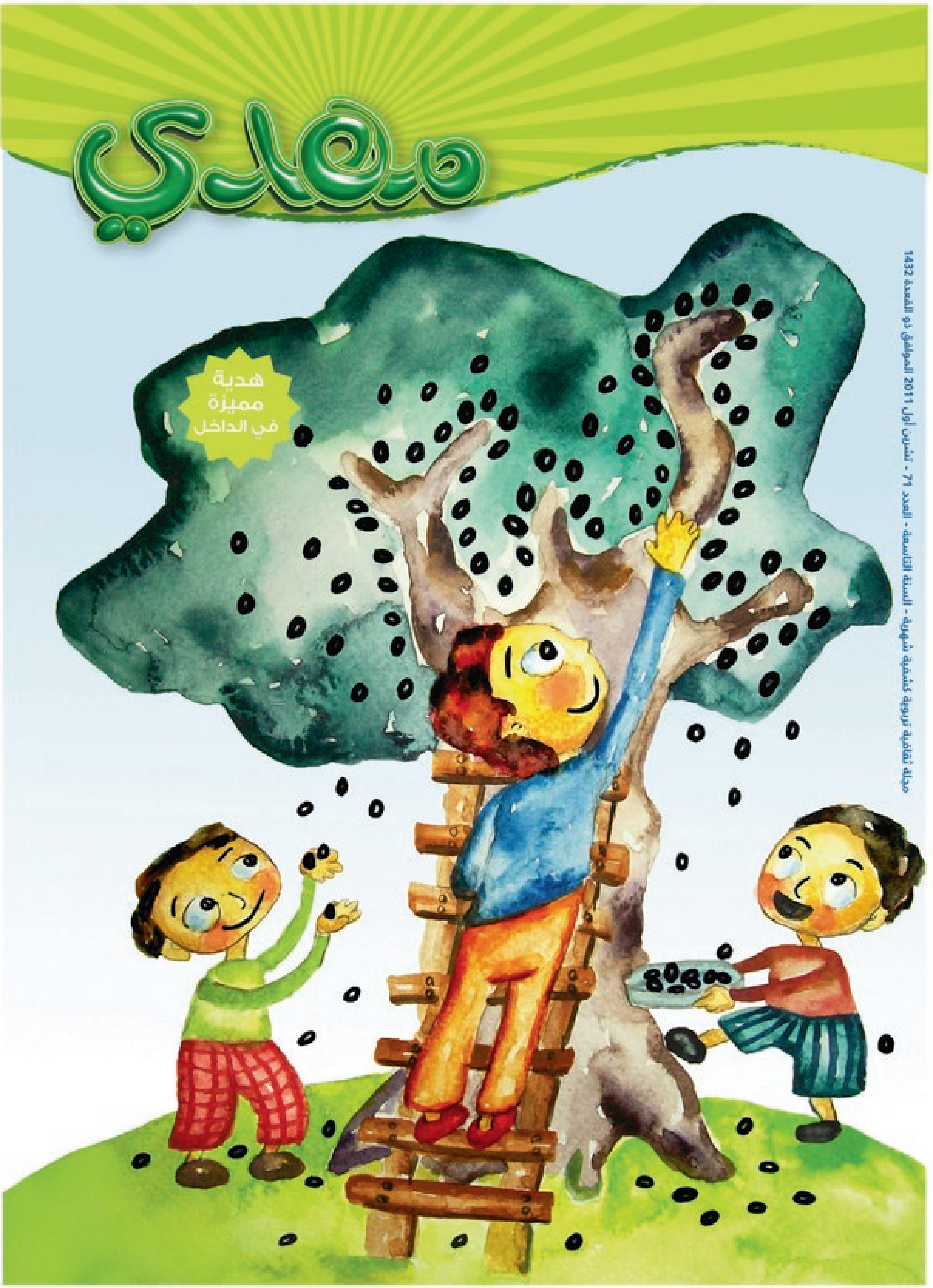


مجلة ثقافية تربوية كشفية شهرية - السنة التاسعة - العدد ٧١ - تشرين أول 2011 الموافق ذو القعدة 1432


بسم الله الرحمن الرّحيم
اللّهم صلّ على محمّدٍ وآل محمّد
... اللّهمّ وأوردني حوضَ نبيّك محمّدٍ صلى الله عليه وآله،
واسقني منه مشرباً رويّا سائغاً هنيئاً لا أظمأ بعده.... واجعله لي خيرَ زادٍ،
وأوفى ميعادٍ يومَ يقومُ الأشهاد...
اللّهم وعجّل فرجَ أوليائك واردد عليهم مظالمَهم،
وأظهر بالحقّ قائمهم، واجعله لدينك منتصرًا...
برحمتك يا أرحم الرّاحمين
من دعاء مستحب
في اللّيلة الـ٢٥ من شهر ذي القعدة
وهي ليلة دحو الأرض
مفاتيح الجنان
مناجاة







أحبّتي...

حكى لي جدّي، أنّه كان في إحدى القرى حقل زيتون شاسع، وفيه قد انتصبت بشموخ زيتونةٌ وارفة الظلال، من ينظرُ إليها يخيّلُ له أنّها تلامسُ الشمسَ وترشفُ من نورها زيتاً وزيتوناً. وكانَ الأطفالُ يجلسون تحتها، يطلبون العلم بين يديّ عالم جليل كبيرٍ في السنّ، غيرَ أنّ محبّته كانت تسكنُ قلوبهم تماماً كما كانت محبّة الأرض وأشجارُ الزيتون تتغلغلُ في أفئدتهم مع كلّ درسٍ يتلقونه.

وكان السيدُ وفي كلِّ موسم لقطافِ الزيتون، يحيلُ الدرسَ إلى مهرجانٍ لقطافِ الزّيتون! سألَه طفلٌ ذاتَ يوم: ألسنا نضيّعُ وقت الدرسِ الثمين في قطف الزيتون؟! فتبسّم السّيدُ، وأمسكَ بغصنِ زيتونٍ قائلاً: للأرض والزيتون دروسٌ لا يعلّمها أيّ أستاذ! وفعلاً، ومع احتلال الصّهاينة لتلك القرية، واستشهاد السيّد متمسكّا بجذع الزيتونة، مدافعاً... تعلّم الأطفال حقّاً درسَ الأرض والزيتون! فهل للزيتون دروسٌ وحكايا أكثر؟! هذا ما ستكتشفونه في هذا العدد، أصدقائي الأحبة...

مع محبّتي

رئيسة التحرير

إشراف: المفوّض العام الشيخ نزيه فيّاض
المدير العام: عباس شرارة
رئيسة التحرير: أمل ناصر كجك
مستشار ومشرف تربوي: غالب العلي
الدائرة الإدارية: زهراء بريطع
تصميم وإخراج: لينا شومر

تصدر عن كشافة الإمام المهدي "عج"
تلفاكس: 01-545836

أرسل لنا على العنوان التالي:
بيروت – الحدث – شارع الجاموس – قرب محطة هاشم – بناية الإتّحاد – الطابق الرابع
صندوق بريد: 24/2
مندوب البحرين – مكتبة بنت الهدى – **تلفون:** 007317415330

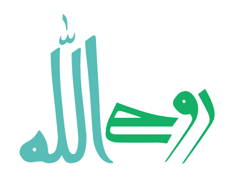
www.mahdimagazine.net
info@mahdimagazine.net

أسعار المجلة: لبنان **4000** ل.ل، الدول العربية ما يعادل **4** يورو.
الدول الأجنبيّة ما يعادل **9** يورو، الإشتراك السنوي: لبنان **45** ألف ل.ل.
الدول العربيّة ما يعادل **45** يورو، الدول الأجنبيّة ما يعادل **55** يورو.





تقرؤون في هذا العدد




كيفَ هي عبادته؟

يتهجّد للّه بحضور قلب لا يوصف

في إحدى السّنوات، هطلت الثلوج بغزارة على قم، وبلغَ ارتفاعها حدودَ خمسة إلى ستة أذرعٍ، وقد أدّى ذوبانُها إلى حدوثِ سيلٍ خرّبَ نصف المدينة.

في تلكَ السَّنة وفي ظلِّ هذهِ الأوضاع الجويَّة الصَّعبة، كانَ السَّيد الخميني"رض" يخرجُ من مدرسة "دار الشفاء"، ويدخلُ المدرسة "الفيضيّة"، ويكسرُ بكلِّ صعوبة الثلجَ المتجمِّدَ أعلَى حوضِ الماء فيها، لكيّ يتوضَّأ، ثمَّ كانَ يذهبُ بعدَ إسباغِ الوضوءِ إلى محلِّ التدريس في المدرسة، حيثُ يكونُ الظلام مخيِّماً فيه، ويعمدُ إلى التهجّدِ والعبادة في حالةٍ خاصَّة من الإقبالِ والتوجّه لا أستطيعُ وصفَها. ويبقَى على هذهِ الحالة الطيِّبة إلى أوّل أذانِ الفجر، يتوجّه إلى مسجدِ "بالاسر" في حرمِ السيِّدةِ المعصومة(ع)، ويقيمُ صلاةَ الفجرِ جماعةً خلفَ الشّيخ الميرزا جواد الملكي، ثمَّ يرجعُ إلى المدرسةِ لمتابعةِ مباحثاته العلميَّة.

أستطيعُ القول إنَّه قلَّ نظيره في العبادة والتهجّد من بين زملائه، إن لم أقل إنّه لا نظيرَ له في ذلك.

آية اللّه العظمى الخوانساري(قده)/زميل للإمام الخميني، وأحد كبار العلماء

صلاة أبكت السجّان



لم يترك الإمام"رض" صلاة اللَّيل حتَّى في اللّيلة التي اعتقلوه فيها، فقد أقامَها وهو في السَّيارة التي نقلوه بها من قم إلى طهران. وقد قالَ لي أحدُ أفرادِ الشّرطة الذين رافقوا الإمام"رض": لقد أثّرتْ فينا صلاة الإمام بقوَّة، جعلتْ أحدنا يجهشُ بالبكاء بصورةٍ متصلة إلى أن وصلنا إلى طهران.

السيد أحمد الخميني(ره) نجل الإمام الخميني"رض"

رسم: صلواتيان



كيفَ يعيشُ القائد؟



الطّاولة والكرسي

حياة السيِّد الخامنئي"حفظه الله" تتمتَّعُ ببساطة ونقاء خاص. هذه البساطة سرَت إلى المقرَّبين منه أيضًا، فلم يكن السيِّد وأبناؤه يهتمُّونَ بالمظاهر والشكليَات، وهذا ما جعلَهم يمتنعونَ عن استغلالِ المنصبِ للمصالح الشخصيَّة، ولقد شاهدتُ هذه البساطة في منزلِه، فقد دعانَا السيد في أحدِ الأيَّام لزيارةِ مكتبتِه، فشاهدتُ هناكَ طاولةً قديمة، وبجوارِها كرسيّ عتيق، وكان قد اقتناهما قبلَ انتصارِ الثورة، ولم يزل يستخدمهما في مكتبتِه!

(آية الله السيد محمود الهاشمى الشاهرودي)

العشاء في حضور السيد

كنَّا ذاتَ يومٍ في منزلِ القائد، واستمرَّ البحثُ إلى أن حانَ المغرب، وبعدَ أداءِ الصَّلاة، قالَ لي السيِّدُ بعطف: «سيد رحيم! كن ضيفنَا على العشاء». ومع أنِّي أعتبرُ هذا توفيقًا لي، أجبتُه: «لا أحبُّ أن أضايقكم». فقالَ القائد: «لا توجدُ مضايقةٌ ابق، وسنتناولُ الموجودَ معاً».

وعندما بُسِطَت السُّفرة وأتوا بالعشاء، لم أشاهدْ شيئاً سوَى وجبة طعامٍ بسيطةٍ جدًا!

(الجنرال السيد رحيم صفوى)
(القائد السابق للحرس الثوري)

صغيرٌ وطعامٌ بسيط

عندما كانَ القائد منفيّاً إلى مدينة "ايرانشهر"، كانَ يعيشُ في منزلٍ يشتملُ على غرفةٍ واحدةٍ ومطبخ. وهذا المكان الصَّغير كانَ يستقبلُ يوميّاً عدداً كبيراً من الضيوفِ يأتونَ لزيارتِه من مختلفِ الأماكنِ القريبةِ والبعيدة، وكان لي شرف زيارته في تلك الفترة، وعندمَا وصلتُ إلى بيتِه رأيتُه وحيداً ولا يوجدُ من يعينُه. فقرَّرتُ أن أبقَى بقربِه عدَّة أيَّامٍ لأساعده، وطوالَ تلكَ الفترة التي كنتُ فيها بقربِه، كانَ طعامه وطعام ضيوفه في غايةِ البساطة؛ وهوَ البطاطا، والبيضُ المقلي، أو البيض المسلوق.

(حجة الإسلام والمسلمين السيد على اصغر باقى زاده)





هزيمة عابد

سيناريو بسمة حيدر
رسم نور الكوثر

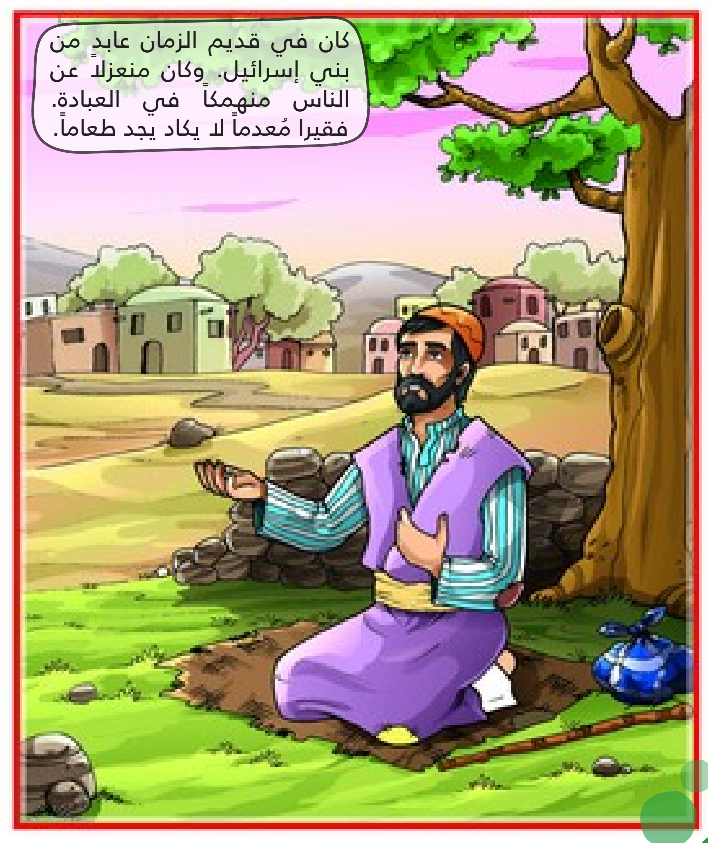







يا سيد، أشمُّ رائحة قصّة خلف هذه الآية الكريمة! صحيح؟

ممم.. حسناً، لقد فزتم عليّ! سأروي لكم قصة العابد.













أنت فقير.. مدقع الفقر، لا تكادُ تجدُ طعام يومك.. وأنا أعرض عليك أن تذهب إلى منزلك الآن، وسوف تجدُ في كل يوم دينارين من الذهب تحتَ فراشِك؟

تريدني أن أذهب الآن؟... مممم.. حسناً. اتفقنا.




وكذلك في اليوم الثاني، وجد العابد دينارين تحت فراشه، ففرح جدا جداً.


في اليوم الثالث لم يجد العابد الدينارين تحت الفراش، فغضب جداً وقرر أن يذهب ويقطع الشجرة انتقاماً من الرجل.

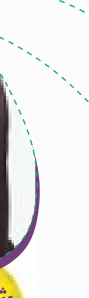

ويلك، دعني أمرٌّ أريد أن أقطع الشجرة الملعونة الآن، لأنك لم تضع لي الدينارين!
لن أتركك تمرٌّ!


ويلك يا إبليس كيف غلبتني هذه المرة، وقد كنت غلبتك فيما سبق؟
يا غبي! في المرة الماضية كنت غاضباً من أجل الله فغلبتني، وأما الآن، فأنت غاضب من أجل نفسك، فغلبتك


والآن يا شباب هل فهمتهم معنى الإخلاص في الآية؟
إن شاء الله يا مولانا.
تمّت



ماذا تعرف عن شجرة الزيتون؟



فاطمة ضاهر 11 سنة

شجرة الزيتون مليئة بالفائدة وثمارها صحيّة. نستفيدُ من زيتونها الذي نستخرجُ منه الزّيت. لدينا في القرية حقول من الزّيتون، حيثُ نذهبُ إليها وعائلتي في فصل الخريف لنقطف ثمارها.



رقية مهدي 10 سنوات

تزرع شجرة الزيتون في القرى ونستفيد من زيتونها و زيتها. في الخريف نجتمعُ مع العائلة لقطفِ الزّيتون ونعبِّئها بالأكياس. أحبُّ شجرَ الزّيتون كثيراً، لأنّه ذُكِرَ في القرآن، والله أقسمَ به لأهميته، ولأنّه شجرٌ مبارك "والتين والزيتون وطور سينين". فهو من أقدم أنواعِ الشّجر وأفضلها، و أنا أفرحُ كثيراً في موسم الزّيتون.



غدير زين 13 سنة

يعطينا شجرالزيتون ثمره " الزيتون" والزيت. نستفيد من الزيت في صناعة الصابون. يتميز هذا الشجر بأنه لا يحتاج إلى الريّ كثيرًا. وقد ذُكر الزيتون في القران "والتين والزيتون وطور سينين". كل سنة نذهبُ الى القرية في فصل الخريف، لقطاف الزيتون حيث نتشاركُ جميعاً مع بيت جدي في قطاف الزيتون، فنصعد على الشجرة التي يكون تحتها شرشفٌ كبيرٌ، حيث تتجمع عليه حبات الزيتون. في آخر النّهار نتناولُ الطّعام معاً.



علي مصطفى شحادي 8 سنوات

أنا أحبُّ أن آكلَ الزّيتون لأنّه لذيذٌ وفوائدِهُ كثيرة، فهوَ مغذٍ لأنّه يُعطينا الفيتامينات . أذهبُ بكلّ نشاطٍ وحيويّة لقطف الزيتون مع جدّي وجدّتي في القرية، حيثُ يكون موسمه في الخريف.



علي علامة 10 سنوات, إيران

شجرةُ الزيتون مفيدةٌ جداً. نستخرجُ منها الكثير من الزيتِ الصّحيّ الذي يوصي به خبراء التغذية. شجرة الزيتون هي رمزٌ لفلسطين، لأنّها رمز الصّمودِ والقوّة.

إعداد: فاطمة فرحات

الشجرة ذات السلاح الخفي

بسطتِ الشّمسُ عباءَتَها الذّهبية برفق فوقَ الهضابِ والسّفوح. ومع نسماتِ الصّباح الأولى استعدَ هادِي للذّهاب برفقةِ جدِّه إلى الحقلِ البهيجِ المعطاء.

كانتْ هذِه **الرّحلةُ الموسميّة منْ أحبِّ الرّحلاتِ إلى قلبِه الغَضّ.** وكانَ ذاك الحقل يقعُ بعيدًا، بعيدًا، عندَ أطرافِ القرية، تحيطُ بهِ **التلالُ الخضراءُ والسّهول الخلاّبة!** فلا تكادُ تقعُ عينيكَ على منزلٍ من منازلِ القرية، بل تحيطُ بكَ الطبيعةُ البديعةُ من كلِّ جانب. **ولهذا باتَ المكانَ الأجملَ في عينيّ هادي.**

سارَ صامتًا فيمَا طافَ خيالُه حولَ الحقل؛ بعدَ قليلٍ سيتسلّقُ **أشجارَ الزّيتون** بخفّةٍ ورشَاقة، ويساعد جدّه في قطفِ **الحبّات الخضراء أو السّوداء**، التي نضجتْ على مهلٍ طيلةَ **فصلِ الصّيف.**

كانتْ الطّريقُ طويلةً، لكن ما ان لاحَ **الحقل** أمام ناظريه، حتّى راحَ يركضُ نحوَه مسرعًا كأنّه استعادَ نشاطَه فجأةً. **نزعَ أعوادَ الأغصانِ اليابسةِ** التي كانتْ تسدُّ المدخل الضّيق، ودلَفَ **إلى مملكتِه الخضراء.**

كانَ الحقل يغصّ **بأشجارِ الزّيتون،** وقدْ تخلّلته بعضُ دوالِي العنب، وأحاطَ بهِ سياج من أشجارِ اللّوز والسّرو، لكن الزّيتون هو الشّجرة التي أفاءت ظلالها كلّ شبرٍ من أرضِ الحقل.

راحَ هادِي يتنقّلُ بينَ **أشجارِ الزّيتونِ هذِه كعصفورِ الدّوري.**





كانَ يتوقّفُ عندَ كلِّ **شجرةٍ** برهةً من الوقت، يتفحّصها بيديْهِ الصّغيرتين كخبيرٍ زراعيٍّ مخضرَم أو **كف لاحٍ عريقٍ أمضَى السِّنين المديدة برفقةِ الأرض.** إلا أنّ هادِي لم يكن بمنأًى عن هذَا **العالم أبدًا.** فقدْ كانَ استقَى من جدِّه الكثير من المعلومات حولَ **أشجار الزّيتون**، حتّى باتَ يعرفُ حكايةَ كلِّ **زيتونةٍ من زيتوناتِ الحقلِ على حدى**، ويخبرُ طعمها. **فلكل زيتونةٍ طعمٍ وحكاية!**

كانَ جدّه أخبره متى غرسَ كلّ واحدةٍ منها، وكيفَ اعتنَى بها حتّى **كبرت وأينعتْ**. بعضُ **زيتوناتِ** الحقل عمرها أضعاف أضعاف سني عمرِه الإحدى عشرا! الغريب، أنّ هادي كلّما مرّ بالقربِ **من هذِه الشّجرات** يتملّكه الإحساسُ بالهيبة والخشوع. يتسرّب إليهِ هذا الإحساسُ مفعمًا **برائحةِ الصّمود والمقاومة!**

"هذه الزّيتونات قاومت هي أيضًا. كانتْ طوال الوقت تقاومُ على طريقتها"، قالَ له جدّه عندما سألهُ عن سببِ هذا الأمر ذات مرّة: **"ولكن يا جدي كيف؟! ألا ترى أنّها لا تملك أي سلاح؟!".** اكتفَى الجدّ حينها بالابتسام، قبلَ أن يربّت على كتفِ حفيدِه ويضيف: **"غدًا، عندما تكبرُ ستفهم".** بدَا أنّ جدّه جادًا فيما قاله!

هكذا، منذُ أن سمعَ عن **مقاومة أشجار الزّيتون**، ما زالَ هادِي، كلّما قصدَ الحقل، يقفُ **أمامَ هذِه الزّيتونات المعمّرة متأملًا للحظاتٍ طويلةٍ**، علّه يعثرُ على **السِّلاح** الذي أخبره عنه جدّه. لم يعثرْ **على سلاحٍ حربيٍّ قط!** ولكن في كلّ مرّة تتكشّف أمامه حقائق جديدة عن هذه الشّجرة المباركة المقاومة.

هذَا الصّباح، كان لا يزالُ يتفيّء ظلّ زيتونةٍ ضربتْ جذورها عميقًا في باطنِ الأرض، ونصبتْ أغصانها خيمة فوقَ صفحةِ الأديم، حينَ سمعَ صوت جدّه يهمسُ من خلفه:"آن أوان القطاف".

بقلم:سوزان فلحة
رسم: صباح كلا

بقلم: أمل عبد الله
رسم: أمينة بركات

زيتونة الصحراء!

عندمَا احتلّ الإسرائيليون قريتي عام 1977، كانَ أوّل ما قاموا به هو إحراقُ **شجرِ الزّيتون**. لمْ أدرِ حينَها لماذا قامُوا بهذَا العمل الفظيع! **فكيف لشجرةِ زيتونٍ أن تؤذِيهم؟** لكنّي عندمَا سألتُ، علمتُ أنّها أُحرقتْ لأنّها تحمِي المجاهدينَ من عيونِ الظّالمين، وتقاومُ معَ الذينَ يقاومون لأجلِ تحريرِ الأرض، وإعادةِ الحقّ لأصحابِه.

وعندمَا قامت الثّورة الإسلاميّة في إيران كانت **شجرة الزّيتون حاضرةً لا شرقيّةَ ولا غربيّة**، قال الإمام الخميني(قدس) واصفًا الثّورة، كمثلِ الزّيتونة التي ذُكرت في القرآنِ الكريم. لا شرقيّة ولا غربيّة تُضيءُ بزيتِها دربَ الثّورة.

وفِي التوراة يُروى أنّه بعدَ أن حلّ الطّوفان وغمرتِ المياهُ وجهَ الأرض، ولم يبقَ عليهَا من حيّ سِوى من كان على متنِ الفُلك، أرسلَ النبيّ نوح(ع) حمامة. وعندمَا عادتْ إليه تحملُ في فمها ورقةَ زيتونٍ خضراء، علِمَ (عليهِ السّلام) أنّ المياه قد قلّت. فكانتْ **ورقة الزّيتون الخضراء** أذانًا بانبعاثِ الحياة على الأرض. كانتْ علامَة الحياة! واليوم، ومع كلِّ حربٍ تندلع؛ يطلُّ **غصنُ الزّيتونِ** في رسوماتِ الأطفال، وفي شعاراتِ الجمعياتِ المناهضَة للحروب، وفي كلماتِ الخطباء. يُطلّ من بينِها جميعًا مناديًا بوقفِ هذِه الحروب. **فغصنُ الزّيتون** باتَ نداءً للسّلام.





إذن، فالمقاومةُ والثّورة والحياة والسّلام، هيَ جميعُها **أغصانُ زيتون!** ولكن اذا كان الأمرُ بهذا الوضوح؛ لماذَا يُنكِرُه كثيرٌ من النّاس؟ لماذا يصرّونَ على أنّ المقاومة والثّورة هما نقيضَا الحياة والسّلام! ولماذَا يحاولون دومًا قطعَ غصونِ الثّورة والمقاومة **من شجـرةِ الـزّيتـون** وإلقاءَها في الصّحراء، بحجّة نشرِ السّلام وحفظِ الحياة؟!

إنّهم ببساطةٍ يجهلونَ حقيقةَ **شجرةِ الزّيتون!** المساكين يظنّونها كسائرِ الشّجر، يمكنهم أن يشذّبوها كيفما يحلُو لهم. هم لا يعرفونَ شيئًا عن القدرةِ العظيمةِ التي أودعها الله تعالى فيها. أمّا نحن، الذين تربّينا بين ظلالِها، فنعرفُ حقيقتَها. نعرفُ أنّه من بينِ كلّ غصنٍ يلقون به في الصّحراء، **تنمُو شجرةَ زيتونٍ مقاومةٍ، ثائرةٍ، تضجُّ بالحياةً، وتؤتِي السّلام في كلِ حينٍ بإذنِ ربّها.**



إذا سألتك أيُّ شجرةٍ تنصحني بأن أزرعها في داري، فبأيِّ شجرة تنصحني؟

الخيارات قد تكون عندك عديدة، لكنَّها عندي خيارٌ واحد فقط:

إنَّها شجرة الزَّيتون الخضراء!

شجرة المحبّة والسّلام

لقد عرفَ الإنسانُ شجرة الزيتون منذ أقدم العصور. ويُقال إنَّ منطقة "رَمْ" في الأردن، هي أوَّلُ المناطق التي زُرعت فيها أشجار الزَّيتون . ولهذه الشَّجرة تاريخٌ مجيد، وقد ورد ذكرها في الحضاراتِ القديمة. وقيلَ إنَّ موطنها الأصلي هو البلادُ الممتدَّة من جنوبِ فلسطين لشمال سوريا، مرورًا بلبنان، ومنِ هذِهِ البلاد انطلقتْ زراعتها للعالم.

ومنذُ القدم وحتَّى أيَّامنا هذه، يُعتبرُ محصولُ الزيتون سلعةً اقتصاديةً يستعدُّ لها، وينتظرُها جميعُ أفرادِ العائلة؛ خصوصًا في الأماكن الرّيفيّة. ولا زالتِ المساعدةُ في قطفِ الزَّيتون من الجِيران والأقارب تُمارسُ إلى يومِنا هذا، ممَّا يدلُّ على البساطةِ وروحِ التَّعاون والإخاء التي تنشرها هذه الشَّجرة بين النَّاس!

ولقدْ استُخدِم غصنُ الزَّيتون منذُ القدمِ كشعارٍ من شعاراتِ السَّلام.

ما هي شجرة الزيتون؟

الإسم العلمي للزيتون هو: Oleaeuropaea.L

شجرةُ الزَّيتون مستديمةُ الخضرة، معمّرة، لها قدرةٌ على الصّمود ضدَّ الظروفِ غيرِ الطبيعيَّة. فالزيتون شجرةٌ تقاومُ الظروف البيئيَّة الصَّعبة، ويعتمدُ عليها اقتصادُ معظمِ دولِ حوض البحرِ الأبيض المتوسط. تبلغ المساحة المنزرعة في العالم ٩ مليون هكتار (٩٨ % منها في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط)، تنتج حوالي ١٠ مليون طن ثمار، يُستخدم منها مليون طن كزيتون للمائدة، والباقي لاستخراجِ حوالي ٢ مليون طن زيتاً، يُستهلك معظم الإنتاج من قبل الدول المنتجة.

لماذا تشتهر منطقة البحر المتوسط بالزيتون؟

تُعتبرُ منطقةُ حوضِ البحرِ الأبيض المتوسط من أفضل المناطق لزراعةِ أشجارِ الزَّيتون، حيثُ تتميَّزُ بشتاءٍ باردٍ ممطر، وصيفٍ حارٍ جاف. ولا تُثمرُ أشجارُ الزَّيتون إثمارًا تجاريًّا ما لم تتعرَّضْ لكميَّة مناسبة من البرودة شتاءً، تكفِي لدفعِ الأشجار للإزهار .

كما أنَّ تعرُّض الأشجار إلى درجاتٍ من الحرارةِ المرتفعة المصحوبةِ برياحٍ جافَّة ورطوبة منخفضة خلال فترةِ الإزهار والعقد، والفترة الأولى من نموّ الثّمار، يؤدّي إلى جفاف الأزهارِ وعدمِ اكتمال عمليتيّ التلقيح والإخصاب، وتساقط الثمار بدرجة كبيرة، وعدم تعطيشِ الأشجار خلال هذه الفترة يحدُّ من هذهِ الآثار الضارَّة .وتنجحُ زراعةُ أشجارِ الزَّيتون في هذهِ المنطقة بسببِ الأراضي المحتويةِ على نسبةٍ مرتفعةٍ من كربوناتِ الكالسيوم.

الطريقة المُثلى لخزن الزَّيت في البيوت

إنَّ تخزين الزَّيت في قواريرَ خزفيَّة أفضلُ من تخزينِهِ في زجاجاتٍ أو علبٍ معدنيَّة، وإذا كانَ لا بدَّ من حِفظِه في زجاجاتٍ كمَا في المطاعم فيجبُ حفظِه في زجاجاتٍ قاتمةٍ محكَمةِ الإغلاق، لأنَّ للضوءِ والهواء تأثيرًا ضارًّا في لونِ الزَّيت وطعمهِ ودرجةِ حموضَتِه، ولا بدَّ من القول للذين يخزنون في منازِلهم الزّيوت، للاستعمال اليومي، فعليهم أن يُفرغوا محتوياتِ الأوعية الكبيرة في أوعيةٍ صغيرةٍ بحسب حاجتهم لكي نقلّل قدر الإمكان، من فتحِ وإغلاق الأواني الكبيرة وتجنيبِ الزيت الهواء والضّوء.



إعداد: مرتضى نصار
رسم: أمينة بركات

حشرات تهاجم الزيتون!

• **حشرة الزيتون الرَّخوة:**
وهي تصيبُ الأوراق والأفرع والأغصان الغضَّة. جسم الحشرةِ نصفُ كرويٌّ شمعي يتميَّزُ بوجودِ تخطيطٍ على سطحِه العلويّ على شكلِ حرف H. يتدرَّجُ لونُ الحشرة من البنِّي الفاتح إلى الأسود عند اكتمال النّمو. تفرزُ الحشرة مادّةً عسليَّة تسقطُ على الأوراق والأفرع والثّمار ينموُ عليها فطر العفن الأسود.

• **حشرة الزيتون القشرية:**
الحشرة لونها بنفسجي تغطِّيها قشرةٌ بيضاويَّة لونُها أبيض مائل إلى الرَّمادي الفاتح، تصيب الحشرةُ كلَّ أجزاء الشَّجرة، وتسبّبُ بُقعاً حمراء على الثِّمار.

• **حشرة الزيتون المحارية:**
أنثى الحشرة مغطّاه بقشرةٍ بيضاويَّة لونُها أصفر أو بنّي قاتم، وقشرة الذَّكر مستطيلة صغيرة الحجم، للحشرة ٣ أجيال في العام، تصيبُ الأوراق والأفرع والثمار.

العدو اللدود للزيتون!

إنَّ شعبَ فلسطين الذّي كانَ وعبرَ التاريخ عاشقاً لهذه الشَّجرة العظيمة، مستفيدًا من زيتِها وثمرها، قدْ طبعَ هويته باسمها، فهوَ يحبُّ فلسطين لأنَّ فيها تلك الشَّجرة العتيقة الودودة. ويحبُّ هذه الشّجرة لأنّ قاماتها الممشوقة تكلّل فلسطين الأبيّة.

غيرَ أنّ الكيان الإسرائيليّ الغاصب، وجدَ أنَّ أفضل طريقةٍ لمحوِ ذاكرة الفلسطينيين هي في قلع تلكَ الأشجار العزيزة على قلوبهم، وزرعِ القنابل والصَّواريخ مكانها!

هذه هي المعركة الدائمة بين شجرة الزيتون والجيش الإسرائيلي!
فمن ينتصر؟



رسم: ريم العسكري



أطلَّ الصَّباح، فأخرجتُ رأسِي من تحتِ اللِّحاف متثائباً، ولا شيءَ يُزعجني مثل صوتِ البلبلِ الجاثمِ فوقَ غصنِ شجرةٍ مطلةٍ على الشّباك الواسعِ فوقَ سريرِي! كنتُ أريدُ القيام من السَّرير -فقد كنتُ أنتظرُ هذا اليوم طوال الصيف- غيرَ أنَّ قدماي المتورِّمتان من كثرة لعب الكرة طوالَ الأسبوع منعتانِي من النَّوم المريحِ كلَّ الليل، ولذلك كانَ القيام من السَّرير مزعجًا جدًا.

اليوم هو يومُ بدءِ القطاف، **قطافُ الزَّيتون!** وهذا اليوم من أجملِ الأيَّام التي أنتظرُها طِوال العام! نزلتُ إلى سيَّارة جدِّي الحمراء العتيقة والطويلة جدًا، وكان قدْ وضعَ "عدَّة" العمل في صندوقِها الخلفي الطويل: قطعٌ كبيرةٌ من "النايلون"، وعددٌ من الصَّناديق الفارغة المتعدِّدة الألوان، وقنانِي مياه ممتلئةٍ وباردةٍ، وعودًا من القصب الطَّويل ينتهي طرفه الأعلى بسلكٍ حديديٍّ معقوف! هكذَا انطلقنا على صوتِ جدِّي الذي كانَ يترنَّم ببعضِ الأبياتِ من العتابا. وسرعان ما وصلنا إلى الأرض الكبيرة التي ورثَها جدِّي عن أبيه، أرضٌ واسعةٌ مليئةٌ بشجرِ الزَّيتون المعمّر ذي الأغصان الوارفة المثقلةِ **بحبيباتٍ من الزَّيتون المتلألئة!**

وابتدأْنا العمل **في قطافِ الزَّيتون** منذُ الصَّباحِ الباكر، أنا وجدِّي وعمِّي وعمَّتي وابن جيراننا "حمد" وابن عمي "عباس"، نتجمَّعُ كلّنا حول الأغصانِ المتدلِّية، لنجمِّع **حبوبَ الزَّيتون** القريبةِ منَّا، ثمَّ نضعُها في الصَّناديق. أمّا مَهمَّتي وابن عمي فكانت أن نتسلَّق الغصون القويَّة والثخينة لكي نصلَ **إلى الحبوب العالية**، ثمَّ نمسكها لنرمِيها، فتقعُ على ورق النايلون ليجمَعها جدِّي ثمَّ يضعها في الصَّناديق! **أمَّا الحبوب** العالية جداً، فلم يكن جدِّي ليسمحَ لأيٍّ منَّا بالصّعود على الأغصان الرَّقيقة ليصل إليها الحبوب؛ خوفًا من أن تنكسرَ، فتوجِعَ الشَّجرة! لذَا كانَ يستعملُ القصبةَ الطَّويلة لكي يُمسك بها ثمَّ يشدّها بالسِّلك المعقوف لتسقطَ متهاديةً على الأرض!

وفي آخرِ النَّهار المضني، كنَّا نجلسُ حولَ الصَّناديقِ المتخمةِ **بحبوبِ الزَّيتون**، وجوهنا قد احمرّت من أثرِ الشَّمس والتعب، وأنا قد نسيتُ أوجاعَ قدمي المتورِّمتين فقد طغَى التَّعبُ على كلِّ جسمِي... وهكذا تكون جدتي قد حضّرتْ غداءً شهيّا من "كبَّة البندورة" أو "المجدرّة" مع أرغفةٍ طازجة من الخبز المرقوق الفخم!

حقاً ما أجملَ أيام **قطاف الزّيتون**، في أيّام **القطاف** تجتمعُ العائلة والأقارب، وتتعاونُ معاً من أجل الحصول على ذلك الكنز الثَّمين: **الزّيتون!**

من مذكرات طفل شارك في قطاف الزيتون


شيفرة الأبكم
رسم: مريم جبل عامليان
سيناريو: فاديا مروة
المعلومات في الورقة مشفّرة
لا عليك،لن أدعهم يكشفون السر
يجب أن أحاول الالتفاف من الخلف حتى لا تراني الدبابة
هناك حركة في القسم الرابع ، تحققوا من الأمر
يبدو انهم اكتشفوا مكاني علي التفكير بحل لهذه الازمة
استسلم فورا
لن أجيبهم يجب امثل دور الأخرس، المهم أن لا يحصلوا على الورقة
قف أيها الكاذب نحن نعرف حيلكم


لن استجيب لهم، فالأخرس
يكون أطرش عادة
اخرج ايها اللعين
ما اسمك هيا تكلم، لن
تمر حيلتك علينا
دعه لي وخذ السترة
وفتشها جيدا
لا بد انه مجنون حقا..ما
الذي حمله على جمع كل
هذه الاوراق التافهة؟
لقد وجدنا ما كنت تخفيه، وفر
على نفسك العذاب وتكلم
بعد ثلاث ساعات
اخرج هيا اخرج
واحمل أغراضك
كيف اكتشفت انه يحاول
خداعك بموضوع الورقة
لأنه لو عرف ما في
الورقة لكانت ردة فعله
مختلفة عما بدر منه
تمّت



بتذكر مرة تباطحت أنا ويهودي وأخذت منه البارودة. والله العظيم يومها رجعت عالبلد عم برقص فيها...



بتذكّر مرة تباطحت أنا ويهودي وأخدت منّه البارودة. والله العظيم يومها رجعت عالبلد عم برقص فيها...
ما كنت شايف بارودة جديدة من قبل!

الناس عنّا ما كانوا حاسّين بالخطر. الخطر ما بتحسّ فيه إلّا إذا كان قدّامك، وبلدنا بعيدة عن مكان الأحداث، وما كان في حوالينا يهود. بس لمّا بلّشوا اليهود يطلعوا من المستعمرات حاملين رشاشاتهن وبلّشوا يتحركشوا بالقرى اللّي حدنا، صارت الناس توعى، وبلّشت الشباب تتحضّر: اللّي عنده بارودة حارب فيها على زمن القسّام وكان دامّلها بكوم زبل راح بحش لها وطلّعها. واللّي معه مصاري صار ينزل على الضيع اللبنانية القريبة من بلدنا ويدوّر ويسأل مين عنده بارودة ويشتري على حسابه بـ سبعين تمانين ليرة فلسطيني. واللّي مامعه ينزل على مكتب الهيئة العربية العليا، وإذا حظّه منيح يعطوه قطعة سلاح. وصرت أنا وأكَمْ واحد نتخفّى بالليل ونمرّ بمستعمرات عين العجلة ونجمة الصبح ونقطع جسر بنات يعقوب وننزل عالقنيطرة نشتري بواريد من العربان. نغيب ست أو سبع أيام ونرجع. لحد ما صار عنّا سبعة وعشرين بارودة وتلات ميت حبّة خرطوش. خبّيناهن لحد ما يجيهن دور وبلّشنا بالحراسة.

بالأوّل كنّا نحرس بالعصي. الواحد منّا ما كان يسترجي يحمل شبرية. كانوا الانكليز إذا شافوا واحد معه مسمار يحبسوه!! بس بعدين لمّا بلّشت المعارك بالمدن وصارت تمتد للقرى اللّي حدنا، قلنا ما بدها هاش.. وقمنا وزّعنا البواريد: كل اتنين تلاتة تشاركوا ببارودة، وبلّشنا ننزل فزعات للقرى اللّي توصلها المعارك. وقتها أعظم واحد فينا كان عنده أربعين خرطوشة وكان يحسّ إنّه فيه يحارب جيش بريطانيا العظمى فيهن. بس لمّا يخلصوا شو كان فيه يعمل؟!

وصارت القيادة عنّا {ألو سوريا ابعتيلنا سلاح.. ألو الأردن.. ألو لبنان.. ألو مصر..}. لحد ما بعتوّلنا دفعة سلاح ودفعة خرطوش عالبلد. وقتها المعارك كانت بلّشت توصل لحدود بلدنا.. ووقتها كتير ناس ماتوا هنّه وعم بيقاتلوا، بس مش من المعارك، من السلاح الفسدان!! البواريد كانت قديمة وأحياناً ما تقوّصش. واللّي بارودته منيحة يحط الخرطوشات يطلع الخرطوش مبرّد ينفجر فيه أو معبّى بدل البارود فحم! وفي شباب كتير إشي منهن تعوّر، وإشي انقطعت إيده، وإشي مات.

شو بدنا نعمل؟

صرنا نربط للقوافل اليهوديّة اللّي بتنزل كل يوم الساعة تسعة الصبح من الحولة لصفد.. وبالليل نعمل كماين ونتمنّى يصير اشتباك مع اليهود حتّى ناخد سلاحهن!!

ومرّة تباطحت أنا ويهودي وأخدت منه البارودة. والله العظيم رجعت عالبلد عم برقص فيها. والله كعبها ما هو مدهون ولا مضروب... أوّل مرة كنت بشوف بارودة جديدة ماحدا مقوّص فيها بالمرّة. وإحنا بارودنا كان يصفّر بيقوّصش.

وبلّشت المعارك عنّا. اليهود طوّقونا متل كمّاشة، والنجدات ما وصلت. والناس صارت تهرب، وإحنا خرطوشنا خلص.. والخرطوشة كانت بتسوى زلمة بهداك الوقت. لمّا فاتوا اليهود عالبلد في واحد ما ضلّ معه خرطوش، راح دبّ حاله بالبير اللّي كانت الناس تخزّن فيه حبوب.. وبعرفش إذا طلع. وفي واحد زقطوه اليهود، نبّشوه، لقوه مهرّب بكلسانه فشك... كان مفكّر حاله راح يرجع ويحارب فيهن!!

ياريت كان في معنا خرطوش، شو كان طلّعنا من فلسطين؟ ولو هالأغنياء اللّي عنّا أمدّونا بالسلاح، والله ولا كان للموت منحسبلُه حساب. بس إحنا كان في عنّا زلام كتير وقت الحرب ما بيّنتش.

يتحركشوا: يستفزوا.
شبرية: أداة حادة تشبه الخنجر.
الفسدان: الفاسد.
تعوّر: أصيب.
دبّ: رمي.

* وثيقة صادرة عن دار الجنى


فتيات
أوقات الآخرين ليست ملكاً لنا
أهلاً فاطمة ، تفضلي بالدُّخول
أراكِ بكامل أناقتك! هل أنت خارجة ؟!
كنتُ قد وعدتُ ندى بالذَّهاب لزيارتها، ولكن ما من مشكلة، أذهبُ في وقتٍ آخر
ولكنَّك وعدتها!
لا عليكِ .. تعالي وادخلي
و في اليوم التالي
ما رأيكنَّ يا فتيات لو نذهب بعد ظهر اليوم إلى الإستراحة المجاوِرة لبيتنا، لتناول المثلَّجات ؟
فكرة سديدة!
منذ مدَّة لم نقم بمثل هذه المشاريع!
رسم: مريم جبل عامليان
سيناريو: فاطمة شوربا


ملتقانا إذاً في تمام السَّاعة الثالثة . إلى اللقاء
إلى اللّقاء
إلى اللّقاء
جيد أنّك وصلت في الوقتَ المحدّد!
أنا دائما كذلك
بقي وصول ندى ، لنر أيّ ساعة ستصل!
لا تظنّي بها سوءاً، لحظات قليلة وتصل
أرأيتِ، مضى نصف ساعةَ وحضرتها لم تأتِ بعد!
لا بدّ أنّ أمراً ما أخّرها فلننتظر حتى تأتي، ونستعلم منها الأمر
لازال الوقت مبكراً!
آسفة لتأخّري، في الحقيقة، انتظرت حتى انتهى مسلسلي المفضّل، وأتيت
أنتِ تشاهدين برنامجك المفضل، ونحن هنا نعدّ الدّقائق بانتظارك! كم هي أوقات الآخرين محترمة عندك!
وهل تقوم الدُّنيا لو تأخّرتُ قليلاً ؟! فلماذا لم تأتِ أنتِ البارحة لزيارتي، وما الذي أعاقكِ ؟!
هدّئا من روعكما ، فالمسألة لا تُسوّى هكذا! واسمعا منّي هذه القصّة
...في يوم من الأيّام، تواعد محمّد رسول الله وعمّار بن ياسر على رعي أغنامهما في منطقة تُسمّى «فخ» . وفي اليوم التالي ..

من هذا الذي أتى بأغنامه إلى هنا ؟! آه إنّه محمّد الأمين!

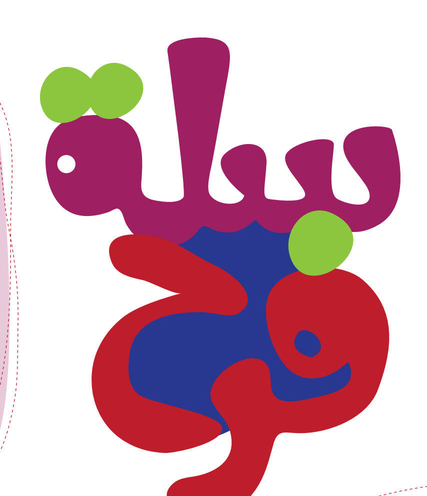
ما بالُ محمد الأمين يَحولُ بين أغنامه والرَّعي؟! لو أنَّ بي طاقة لذهبتُ وسألتُه عن السَّبب! فلأنتظر عمَّا قليل يتضحُ الأمر

من هو هذا الآخر؟! عرفتُه إنّه عمّار بن ياسر









بيت البخيل

سمعَ طفلٌ، وكانَ ابناً لرجلٍ مشهورٍ بالبخلِ الشديد؛ امرأةً تندبُ وراءَ ميّتٍ وتقول:

- الآن يذهبون بك إلى بيتٍ ليسَ فيهِ غطاء، ولا فيه غداءٌ ولا عشاء، ولا ضوءٌ ولا سراج...

فالتفتَ الطفلُ إلى أمّه، وقال:

- أسمعتِ يا أمّاه؟ إنّهم يذهبون به إلى بيتنا!

غبي أم بخيل؟

تقدّمَ فقيرٌ لى أحد المارة، وهمسَ له قائلاً:

- أتدري يا سيّدي أنّني لم أذق الطعامَ منذُ ثلاثة أيّام؟
- الرجل: هذا منتهى القوّة! ليتَ لي مثل قوّة إرادتك!

خطبة مؤثّرة

سمعَ أحدُ الأغنياء البخلاء، الخطيبَ في يوم الجمعة يمدحُ الصدقةَ والإحسان في خطبته، ويشجّعُ المصلّين على الكرم. فقال البخيلُ في نفسه:

- والله إنّ هذه الخطبة قد أثّرت بي، وشوّقتني لكي أمدّ يدي للسؤال!

رأيٌ ثابت لا يتغيّر!

- الأول: إنّ امرأتي أكثرُ السّيدات ثباتاً على كلامها.
- الثاني: وكيفَ عرفتَ ذلك؟
- الأول: لقد مضى على زواجنا أكثرُ من خمسينَ عاماً، وما سألتها مرّةً عن عمرها إلا وقالت: إنّه ثلاثين!

خدعةٌ بصرية!

- الطفل: ياااااه لقد رأيتُ اليوم شيئاً عجيباً! فقد قام صانعُ الخدع البصريّة بتحويل المنديل إلى بيضة!
- الأب: وما العجيبُ في الأمر؟! فأمّك حولّت عشرَ ليراتٍ دفعةً واحدةً إلى فستان!

الكاتب الأمين!

نشرَ أحدُ التجّار إعلانًا في الجرائدِ يطلبُ فيه كاتباً أميناً يُمسكُ دفاتره بالدّقة والضبط، ويستطيعُ العمل لـ ١٣ ساعة كلّ يوم. فحضرَ إليه شخص يلتمسُ قبوله لهذه الخدمة. فسأله التاجر:

- وهل تستطيعُ أن تبقى محبوساً في المخزن كلّ هذا الوقت؟

فأجابه طالبُ العمل:

- كيفَ لا وقد حُبستُ بتهمةِ الإختلاس سبعَ سنواتٍ متوالية؟!

خادمٌ ذكي

أرسلَ أحدهم خادمه ليشتري لهُ كبريتاً من النّوعِ الجيّد. فذهبَ الخادمُ، وعادَ بعدَ مدّةٍ متهللَ الوجه، وألقى أمامَ سيّده كبريتاً مستعملاً، قائلاً له:

- إنّ هذا الكبريت من أحسن وأفضل الأنواع! فقد جرّبته كلّه، وتأكّدتُ أنّه موافقٌ لرغبتك!

حديث أذكياء!

- الأول: هل رأيتَ الجنازة مارّة؟
- الثاني: نعم.
- الأول: أما علمت من هوَ الذي مات؟
- الثاني: ممم.. أرجّح أنّه الممدّد في التابوت!

حلٌّ ذكي جدًا

- الأول: أريدُ أن أرسلَ رسالةً إلى صديقي، لكنّني لا أعرفُ عنوانه.
- الثاني: الأمرُ سهلٌ جدًا... أرسل إليه رسالةً تسألهُ فيها عن عنوانه!

إكتشاف!

- التلميذُ لأمّه: اكتشفتُ اليومَ أنّ أستاذي يحّبني جدًّا!
- الأم: وكيفَ ذلك؟
- التلميذ: أبقاني في الصّف نفسِه الذي كنتُ فيه!

لا أدري

- الناظر: لماذا تغيّبتَ عن المدرسة البارحة؟
- التلميذ: لأنّ ضرسي كان يؤلمني!
- الناظر: وهل زال الألم الآن؟
- التلميذ: لا أدري.. فإنّ الضرسَ عندَ الطبيب!

فرصة مناسبة

- الطفل لأمه المتعبة: الإنفعال سيزيدُ من تعبك، فلا داعي لتعرفي أنّني كسرتُ إناء الزّيت!

طريقة مدهشة

- الأول: إنّها لطريقةٌ مدهشةٌ تلك التي تَخرجُ بها الصيصان من البيض!
- الثاني: المدهشُ حقًّا، كيفَ استطاعت أن تدخل!

ممنوعٌ من الرؤيا

اصطحبَ الأبُ ابنه المدلل إلى الغابة، وقال له:

- وأخيراً ها نحنُ في الغابة التي كنتُ قد وعدتك بأن آتي بكَ إليها.

وما إن أنهى الوالدُ جملته، حتى بدأ الطفل بالبكاء! فسأله الأب عن السبب، فأجاب الطفل قائلاً:

- هئ هئ.. لا أستطيعُ أن أرى أيّة غابة! فالأشجار الضخمة تمنعني من رؤيتها!

إعداد: زهراء بريطع

كيف تواجه الحيوانات المخاطر؟

"أنت كالحرباء تغيّر جلدك ساعة تريد"....

جملة يستعملها بعض الناس للتعبير عن استيائهم من الأشخاص المتقلّبين، والذين يغيّرون مواقفهم وآراءهم بسرعة كبيرة. ولكن هل تستطيع الحرباء فعلاً تغيير لون جلدها؟ ولماذا تقوم بذلك؟

نعم أصدقائي، فالحرباء هي من أكثر المخلوقات قدرة على تغيير لون جلدها الخارجي بحسب لون البيئة المحيطة فيها. وهذا هو أحد أساليب التخفّي والتستر الذي تلجأ إليه العديد من الحيوانات لمواجهة ومقاومة الصعاب وخوفاً من افتراس الأعداء.

يختلف التمويه من حيوان إلى آخر، وتعتبر البيئة المحيطة بالحيوان هي العامل الأساسي في اختيار نوع التمويه، وأسهل أنواع التمويه هو أن يغير الحيوان لونه إلى لون الخلفية التي يوجد عليها. فمثلا الظبي والسنجاب والقنفذ وحيوانات أخرى كثيرة لونها يميل إلى البني وهو نفس لون سطح الأرض والتربة والاشجار.

بينما أسماك القرش والدولفين وغيرها من المخلوقات البحرية تتميز بلون أزرق بدرجة الرمادي حتى تتمكن من التخفي في المياه الفاتحة العميقة.

كيف تتمكّن الحيوانات من تغيير ألوانها؟



هناك طريقتان لذلك:

الأولى عن طريق خلايا ذات طبيعة صابغة تغطي جلد الحيوان وتنتج الألوان كيميائيا، بحيث يكون اللون الظاهري لهذه الخلايا هو نفس لون البيئة المحيطة.بهذه الطريقة فإنّ الجلد يتغيّر لونه فعلاً.

أمّا الطريقة الثانية فهي باستخدام جزيئات تعمل مثل المرآة بحيث تعكس وتشتّت الضوء الذي امتصّته من البيئة المحيطة، وذلك معروف عند الدببة القطبية، فلونها الطبيعي هو الأسود وهو لون جلدها ولكنه يبينُ أبيضاً لأنَّ محيطه أبيض فيعود جلدُه ويعكس نفسَ اللون. وبهذه الطريقة فإنّ لون الجلد لا يتغيّر فعليًا لكنّ الضوء يعكس هذا اللون.

بعض الحيوانات تمتلك الطريقتين معًا في التمويه ،مثل الزواحف والبرمائيات..

بعض الحيوانات مثل الأخطبوط لديه خلايا ملونة تمكنه من تغيير لونه بالكامل بشكل وقتي وفوري خاصة عند شعوره بالخطر.



علامات مميزة

كثير من الحيوانات بالإضافة إلى إمكانية تغيير لونها طبقا للخلفية المحيطة بها، تمتلك علامات مميزة على جسدها تساعدها على التخفي مثل البقع والخطوط والنقاط، وتجعلها تبدو جزءاً من الخلفية التي يعيش فيها، مثل الحيوانات التي تعيش في منطقة أعشاب طويلة يتميز جلدها بخطوط طولية تجعلها تبدو وكأنها جزءٌ من الأعشاب. وهذا النوع من التمويه لا يُخفي وجود الحيوان، لكنه يساعد في عدم إظهار حقيقته للحيوانات الأخرى، فالأسد مثلاً عندما يرى من بعيد قطيعاً من الحمير الوحشية، لا يراها مجموعة من الحيوانات إنّما يراها كتلةً واحدةً مخطَّطة، فالخطوط الطولية تبدو متحركة وتجعل تتبعها وصيدها أمراً عسيراً عليه.



سيناريو: ثائر علي

رسم: لما بعيون












في اليوم المحدّد للنشاط، كانت المجموعة منتشرة في القرية، كل واحد في مكانه المناسب.


يا شباب.. يا شباب.. أين أصبحتم؟ أين أصبحت الجيوش العظيمة؟
إحم إحم..معك حسام يا ليث! كل شيء تمام..


هيا.. فيلبس كل واحد قميصاً من هذه القمصان، لكي نبدأ هجومنا بعد قليل!
وهل ستفي بوعدك لنا بعد الانتهاء من الهجوم؟
بالتّأكيد أيها الشّقي! وعد كشفي!


هيا!
هيا!

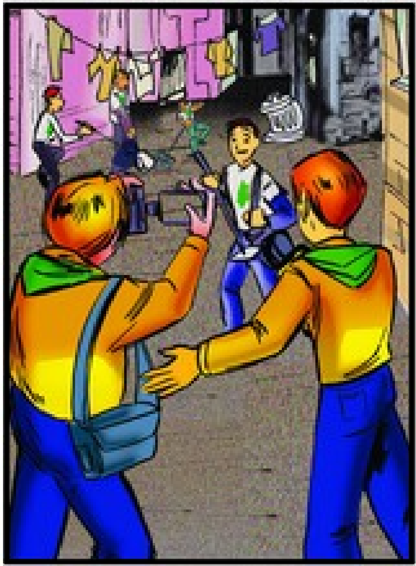

مهدي!
واحد- اثنين - ثلاث


أيها الشباب! اليوم سوف تصبح قريتنا أكثر قرية نظيفة في المنطقة!
وكما وعدناكم! عند الانتهاء سوف نأخذكم جميعاً للسباحة في النهر! هجوم.. إلى أدوات التنظيف في الشاحنة!






الله يحميكم يا شباب، أنتم بجدٍّ ترفعون الرأس!
ما هذه الطريق النظيفة!






إلى النهر هيا يا كشاف!
تمّت



قالت نجوى:

قرب البيت ترابٌ أحمرْ!
أغرس فيه، شجرًا أخضرْ!
ما أحلاها تكبر ...
.. تكبر!
تصبح مأوىً للعصفورِ
ظلًّا، يتزيّن بالنّورِ،
تتلألأ بالثمر /السّكّرْ.

صاحت ليلى:

يا شجراتي هيّا صيري،
بستانًا حُلوًا وظلالا،
يا شجراتي هيّا طيري،
صوب الغيم، وصوب النّجمة!
ضمّي قرب النّجم هلالا!

شعر: أمل ناصر
رسم: ريم العسكري



اللّه..... نورُ السَّموات والأرض

﴿ اللّهُ نورُ السّماواتِ
وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ فِيها
مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِي زُجاجَةٍ الزُّجاجَةُ كَأَنَّها كَوْكَبٌ
دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَ لا غَرْبِيَّةٍ يَكادُ زَيْتُها
يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلى نُورٍ يَهْدِي اللّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ وَ يَضْرِبُ اللّهُ
الْأَمْثالَ لِلنّاسِ وَ اللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

جمال النّور

نرَى النُّور يغمرُ بضيائِه العالَم من حولِنا، نورُ الشّمسِ، ونورُ القمر، ونور النّجوم والشّهب، ونورُ المصابيح... والنّور من ألطفِ الأشياءِ وأسرَعها. وبهِ نتمَكّنُ من مشاهدةِ عظمةِ الجبالِ، وروعةِ البحارِ وجمالِ الأشجار والأزهارِ والطيورِ والألوان. ومن دونِه يستحيلُ رؤيةِ أيِّ شيءٍ أو تمييزه. والنُّور لا يحتاجُ الى أيِّ شيءٍ آخر لكيّ يُظهره لنا، بل هو ظاهرٌ بنفسِهِ يشعُّ على غيرِهِ من الأشياءِ ويُظهرها. ويُعدُّ ضوءُ الشّمسِ من أهمِّ أنواعِ النُّور في عالمِ الطبيعة، فهوَ يساعدُ على نمّوِ الأجسادِ والنّباتات، وبهِ تستمرُّ الحياةُ، بل هو رمزُ بقاءِ المخلوقاتِ الحيّة، وهو مصدرُ مُعظمِ أنواعِ الطّاقةِ والتفاعلات الموجودةِ في محيطِنَا من قبيلِ حركةِ الرّياحِ وسقوطِ المطر...ولكن هل ينحصرُ النُّور بنورِ الشّمس والقمرِ والكواكب.... ؟! أم هناك نورٌ هوَ منبعُ كلِّ هذه الأنوار أقوى وأشدّ وأعظم؟!

اللّه النّور

اللّه نورُ السّماوات والأرض. أيّ إنّ اللّه تعالى هو المصدر للنور. وبنور اللّه الساري والعميم الذي لا حدّ له، تتنوّرُ الأرض وما فيها والسماوات السّبع والملائكة والأرواح، وتوجدُ وتتشكّل وتظهرُ وتستمرُ حيّة، فيكون العالم بأسره نور اللّه وظهور اللّه وآياته. أيضاً القرآن نور لأنّه كلامُ اللّه، ويبيِّن لنا كلّ ما يريده اللّه منّا في هذه الحياة، ويفسّر لنا كلّ ما يحيطُ بنا ويحدث من حولنا. والأنبياء والائمة (ع) أنوارٌ لأنّهم يعكسون بخلُقهم السّامي صفات اللّه من العلم والحكمة والرحمة... ويعملونَ على إظهار تعاليم دينه للنّاس، ويهدون إلى صراطه. والإيمان نور لأنّه يزهرُ القلوب بحبِّ اللّه والإنجذاب إليه. والعلمُ نورٌ لأنّه السّبيل إلى معرفة اللّه وصفاته وأفعاله وما هي مسؤولياتنا في الحياة.



مصباحُ زيتي!

ولقد شبّه الله لنا نوره المنبسط على الأكوان، والمُشرقُ في قلوب المؤمنين بالمصباح الزَّيتي الموجود في المشكاة، وهي الكوَّة التي تكون في جدار الغرفة. وأهميةُ المشكاة أنَّها تساعدُ على تجميع النُّور، وتسهِّل انتشاره في الأرجاء. ولكي تُحفظَ شعلةُ المصباح، ويُنظّمَ جريانُ الهواء من حولها، لا بدَّ أن تحيطه زجاجة شفَّافة لا تمنعُ من تلألئِ النُّور، بل تزيد من لمعانه.

ما هو أفضل زيت للمصباح؟!

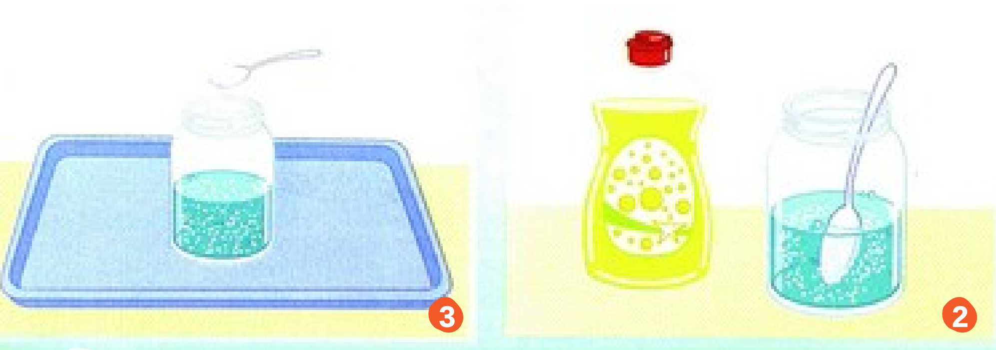
كما ويُعدُّ زيت الزَّيتون من أجودِ الوَقودِ المستعمل لإشعال المصابيح، وأفضل زيتٍ هو الذي يحصلُ عليه من شجرة الزَّيتون التي تتعرّضُ للشَّمس من جميع جوانبها بشكلٍ متساوٍ، فلا تكون الشَّجرة نابتةً في الجانبِ الشَّرقي أو في الجانب الغربي، حتى تسقطَ أشعةُ الشَّمس عليها خلال أحدِ طرفيّ النَّهار، ويفيءَ الظلّ عليها في الطرف الآخر، وبالتالي لا تنضج ثمرتها بصورةٍ جيِّدة، ولا يكونُ زيتها نقيًّا وصافيًّا. كما إنَّ هذا الزّيت صافٍ وخالصٌ وشفّاف ومستعدٌ للإشتعال لدرجةٍ يتصوّر فيها الإنسان أنَّه سوفَ يشتعلُ لوحده، ويتضاعفُ النُّور دون أن يمسّه قبسٌ من النّار!

إذاً كلَّما أردْنا أن نحصلَ على نورٍ وضّاء للمصباح، احتجنا إلى زيتٍ نقيٍّ من شجرةِ الزَّيتون... فيا ترى أحبَّائي؛ إذا أردنَا أن نحصلَ على نورِ الإيمان ليزهرَ في زجاجةِ قلوبنا الرَّقيقة، ومشكاةِ شخصيتِنا ووعينا، وأن نضاعفَ هذا النّور باقترابنا من منبع النُّور، وهو الله. ماذا ستكونُ شجرةَ زيتوننا التي سنستمدُّ منها الوقود، وكيف تكون لا شرقية ولا غربية؟! لنتفكر سوياً.

إعداد: نوال خليل
رسم: صلواتيان



ستحتاجُ إلى: جرّة زجاجيّة نظيفة، سائل خلّ الأبيض، صباغ خاصّ بالأغذية(ألوان متعدّدة: أصفر، أحمر،...)، قنينة صغيرة من مسحوق المادة اللامعة(بَرَق)، سائل للجلي، بيكربونات الصودا.



1 إملأ نصف الجرة الزجاجية (المرطبان) لحدّ النّصف بسائل الخلّ. أضف بضع قطراتٍ من الصباغ الخاصّ بالغذاء، ثمّ أضف بعضاً من مسحوق المادّة اللامعة.

2 الآن، أضف قطرات من سائل الجلّي إلى مكونات المرطبان، ثمّ وبلطفٍ حرّك المكونات بملعقةٍ معدنيّة بحيثُ تمتزجُ المكونات جميعها.

3 ضع المرطبان على صينيّة، ثمّ أضف على المزيج ملء ملعقة شايّ من مسحوق بيكربونات الصودا، ثمّ انظر ماذا سيحصل! لكن تذكّر أنّ هذه الفقاعات السحريّة التي حصلتَ عليها ليست للشرب، لذا إياك أن تشربها!

مـاذا حصـل؟!
وكيفَ تكوّنت هذه الرغوة من الفقاعات السـحرية؟

الرغوة اللامعة التي تناثرت خارج المرطبان، تكوّنت بفعلِ معادلةٍ كيميائيّة بسيطة. فعندما امتزج مسحوق بيكربونات الصودا مع سائل الخلّ، نتجَ الكثير من الفقاعات الغازيّة، أما الفقاعات الغازيّة فبدورها اتحدّت مع قطرات سائل الجلّي لتكوّن هذه الرغوة المزينة.





إذا قررت أن تقوم بهذا الإختبار في قنينة زجاجية، فتأكد من أن تكون القنينة ذات عنقٍ واسع.

الفقاعات السحرّية

هنا أضيفت بعض النجوم اللامعة، لذا بدت الرغوة الناتجة عن الإختبار سحرية وجذابة.

سحرُ التواضع

كانَ الحكّام الذين حكَموا المسلمين في عهدِ الدّولة العبَّاسيّة، يعيشونَ في أفخمِ القصور، وينعمونَ بالحياةِ الهانئة والرَّغيدة. ففي تلكَ القصور، كنتَ تجدُ الحدائق الغنَّاء والخضراء والواسعة، والطَّعام اللَّذيذ، والألبسة الحريريَّة المذهبة، والكنوز التي تمتلئ بها المخازن الكبيرة. كانت حياتهم مترفة، بعيدة عن الفقر المدقع الذي كان يعيشه أغلب النَّاس.

وفي ذلك الزَّمان كان هناك حمّامات عامة يذهب إليها النّاس ليغتسلوا فيها وينظفوا أنفسهم! بينما كان الملوك وحدهم يملكون القدرة على بناء حمّامات خاصّة في قصورهم. هكذا كانت الدولة العباسية في عهد الخليفة المأمون!



في ذلك الزمن؛ كانَ المأمون قد أجبرَ الإمام الرِّضا"ع" على قبولِ ولاية العهد، وأن ينضمَّ الإمام"ع" إلى السّلطة العليا في الدَّولة، فوافقَ الإمام"ع" مرغمًا، لكن بشرط أن لا يكون له أيَّة صلاحيّة، ثمَّ انصرفَ إلى العبادة وخدمة النَّاس.



وصادفَ أنَّ الإمام احتاجَ إلى الحمّام، وكرِه أن يأمرَ أحدًا بتهيئتِه له، فمضى إلى حمَّامٍ في البلد، لم يكن صاحبُه ليتوقعَ أن يأتيَ أحدٌ بمثل موقعية ومقام الإمام"ع"، إلى الحمام في السّوق.

ولمّا دخلَ الإمام"ع" الحمّام كان فيه جندِيٌّ، فطلب من الإمامَ"ع" أن يصبَّ الماءَ على رأسِه، ففعلَ الإمام ذلك، ثمَّ دخلَ الحمّام رجلٌ كانَ يعرفُ الإمام، فصاحَ بالجنديّ: "هلكت، أتستخدمُ ابن بنت رسولِ الله؟". فخاف الجنديّ، ووقعَ على الإمام يقبّلُ يديهِ معتذراً، ويقولُ له متضرعاً: "يا بن رسولِ الله! لماذا لم ترفض طلبي؟". تبسَّم الإمام"ع" في وجهِه وقالَ له برفقٍ ولطفٍ: "وكيفَ أرفضُ أن أخدمَ أخي المسلم؟"

رسم: نور الكوثر
إعداد: نور كريم



وعد الصداقة

كان عباس أعز أصدقائي!

فبالإضافة إلى أنه ابن جيراننا، كان فتىً يتمتع بأخلاق عالية جداً، ولم أره ولو مرة واحدةً يكذب أو يؤذي أحداً.

لذلك كنا نلعب دائما معا، في الصباح والمساء، نمشي كتفاً إلى كتف للصلاة في المسجد، لنعود تحت جنح الظلام إلى بيتينا مالئين الدنيا أحاديث عن كل شيء!

لقد كانت لدينا كل الأفكار الغريبة والجريئة! وحقا كانت صداقة ممتعة إلى أقصى حدود.

غير أن عباس كانت لديه مشكلة واحدة، وكنت دائما ما أستغلها لكي أمزح معه. فقد كان يخاف من الليل، من كل شيء في الليل، من صوت الهواء في الليل، من انعكاس الظلال تحت ضوء القمر!

وأنا، كنت فتىً عفريتاً، فعلى الرغم من صداقتنا المتينة، فقد كنت أستغل الليل أحياناً لأقوم بإرعابه، عبر مفاجأته بصوت غريب ما، أو ألبس ثوبا أبيض طويلاً وأرفع يدي في الهواء، أو أقفز أمامه من فوق الباب.. ثم لا ألبث أن أراه يفر هاربا وهو يصرخ "يا ويلي.. يا أمي.."!

أطفال كنا في الثامنة من عمرنا، ولم نلبث أن وجدنا نفسنا في مخيم كشفي على ضفاف النهر في صيف قائظ، وطبعاً كنت أنا وعباس معاً في ذلك المخيم الذي حدثت فيه "المعجزة الكبرى"!

لا يخلو المخيم من الليل بالطبع، والليل في ذلك المخيم على ضفاف نهرٍ وفي موقع جغرافي ناءٍ هو ليل مرعب للأطفال الصغار مثلنا.

فعندما كان يهبط الليل، وتنصرف الطلائع إلى خيماتها المنصوبة على أطراف المخيم، **كانت ساعات الرعب تبدأ بالنسبة لعباس!**

عباس يلتصق بزاوية الخيمة! يمضي الليل مستيقظاً، يخال حفيف الأشجار وصوت النهر وكأنهما وقع خطوات مارد ضخم وشرير.. خاصة أنه كان يصل إلينا من بعيد صوت أنثى "الواوي" وصوتها يشبه الصراخ المرعب المدوي في وسط ليل ساكن!

في الحقيقة كانت حاله يرثى لها، مع أنني توقفت عن إرعابه رأفة به، إذ يكفيه ما يعانيه من وحشة الليل على النهر!

وفي إحدى تلك الليالي، قمت من فراشي الكشفي، أبحث عن شربة ماء أروي بها عطشي، ولما لم أجد في الخيمة شيئاً، قررت الذهاب إلى النبع البارد المجاور، لقد كان يبعد عدة مئات من الأمتار.. فبدأت أمشي وحدي حاملاً عصاي الكشفية متكئاً عليها، أنظر إلى اليمين واليسار، أبحث في العتمة عن أي خطر محتمل، لقد بدأ الخوف يدخل قلبي منذ الخطوات الأولى، وكأنني صرت أسمع صوت حيوانٍ ما يتحرك بين الأشجار؟!

بدأت بالجري السريع بين الأشجار والأعشاب، والخوف قد ملأني من رأسي حتى أخمص قدمي، وصرت أركض من دون وعي لكي أصل إلى النبع، عجيب هذا الإصرار على الوصول إلى النبع مع كل ذلك الخوف من الحيوان الذي لا أدري ما هو، لقد كنت أريد أن أشرب الماء وبأي ثمن!

وهكذا ظللت أركض وقلبي يدق وأوداجي تنتفخ، وعصاي تهوي يمينا وشمالاً، حتى انزلقتُ في منحدر قاس ممسكاً بعصاي الكشفية، والتي علقت بدورها بجذع شجرة متشبثة بالمنحدر، وهكذا أصبحت في حالةٍ غريبةٍ: متدلياً تحت العصا على المنحدر، وفوقي شبحُ حيوانٍ يتنفس بصوت عال، وفي جوفي عطشٌ مبرحٌ، وخوف يتعاظم من الليل!

"مد يدك.. أريد ان أسحبك إلى فوقك هيا يا صديقي العزيز"..



لقد كان صوت عباس! آخر شخص كنت أتوقع أن أجده في هذه النقطة من الغابة وفي هذا الوقت من الليل!
لقد تغلب عباس على خوفه، عندما رآني أمشي وحيدا في الليل، فلحقني لكي يحميني ويسير معي إلى النبع، لكنني ظننت أن حيواناً كان يلحقني!

هكذا بدأ عباس يتخلى عن خوفه، وبدأت أنا من حينها أتخلى عن اعتدادي بنفسي.. وصارت صداقتنا تزداد قوة منذ ذلك اليوم وحتى الآن.

بقلم: محمد باقر كجك
رسم : ريما الكوسا



ماهي؟

ورد ذكرها سبع مرّات في القرآن الكريم، وقد وصفها الله سبحانه وتعالى بأنّها شجرة مباركة.





رسام كاريكاتوري فلسطيني، تميّزت رسوماته بالنقد اللاذع،ووقوفها إلى جانب القضية الفلسطينية. ابتدع شخصية سمّاها حنظلة، وكانت بمثابة توقيع له على رسومه، وهي عبارة عن صبي في العاشرة من عمره يظهر من الخلف وقد عقد يديه على ظهره.من أقواله الشهيرة: **"إلّلي بدو يكتب لفلسطين، وإلي بدو يرسم لفلسطين بدّو يعرف حالو ميّت". إغتيل في بريطانيا عام 1987م.**





حزورة:

ما هو الطائر الوحيد الذي يستطيع الطيران إلى الخلف؟

إكتشف الفوارق التسعة:

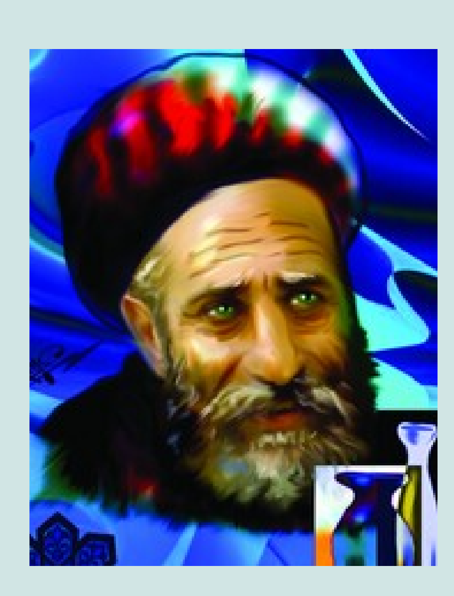






إعداد: نادين برو

من هو؟



من مشاهير علماء الفلسفة والحكمة والطبّ والرياضيات والفلك والمنطق والنجوم، كان أديباً وزاهداً وواعظاً، ومؤلّفاً في شتّى صنوف العلم والمعرفة، أخذ علومه ومعارفه من الإمام الصادق(عليه السلام). برع في علوم الكيمياء والصيدلة، وهو أول من مارس الكيمياء عمليًا.

من أشهر ألقابه "الأستاذ الكبير" و"أبو الكيمياء"


لولة
الكنز
قصة: لينا عبود
رسم: دانية الخطيب
والآن يا بالوني الأحمر الجميل ..سأضعك في هذه الحفرة!
ياااه الآن أصبح لدي كنزي الخاص ..لا أحد يعلم مكان بالوني سواي فقط!...
ممم.. ولكنٍ يجب أن أضع "علامة "كي أجد الكنز لاحقا! ممممم... وجدتها...سأقطف خمس حبّات زيتون وأضعها فوق كنزي
وقطفت لولة من شجرة الزيتون خمس حبّات زيتون ووضعتها فوق الحفرة التي طمرت وخبأت البالون فيها ..
وفي اليوم التالي..وجدت لولة أرض الحديقة مغطاة بحبوب الزيتون...
لولة عزيزتي ..إنه موسم قطاف الزيتون...
ماما.. لماذا هناك حبوب زيتون في كل مكان!
يا للحظ..! قُطف الزيتون وضاع البالون!...
تمّت

أصدقاء

حسن فوّاز	ريّان شمص	زينب شمص	هادي شمص	كوثر جرادي	حسن حمزة
نور الزهراء المقلي	نور حجازي	زينب قليط	ريّان الديراني	وداد مرتضى	زهراء صالح
مروة البزال	إيمان زيد	إسراء زيد	محمد صالح	فاطمة شلهوب	آلاء مرتضى
حنان مرعي	أيمن ملك	حسن شلهوب	إيلي البزّال	كوثر البزّال	رزان الديراني







ماهي؟
شجرة الزيتون

من هو؟
ناجي العلي

حزورة:
الطنان

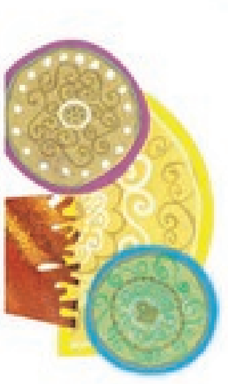
من هو؟
جابر بن حيان











طرائف حليم وكريم

رسوم: نور الكوثر

سيناريو: أمل عبدالله

أصبحت جميع الأغراض تحت التراب الآن

أظن أن الأولاد سيتعلمون درساً جيداً في بحثهم عن الكنز

اسمعوني جيداً يا أصدقائي اليوم ستبحثون في قطعة الارض هذه عن كنز دفن فيها

كنز! ياي!

رائع!

لكن نريد ان ننبهكم الى امر مهم جدا. يجب ان تلتفتوا اليه اثناء بحثكم عن الكنز!

في هذه الارض توجد اشياء اخرى قد تظنون انها الكنز. لكن ينبغي ان لا تخدعكم. يجب ان تجدوا الكنز الحقيقي

تذكروا ان الكنز الذي تبحثون عنه قديم جدا. وهو ثمين جدا. وبه يمكنكم الحصول على الخير الكثير





